

تاج العروس من جواهر القاموس

والجوائِبُ : الأَخْبَارُ الطَّارِئَةُ لِأَنَّهَا تَجُوبُ الْبِلَادَ وَقَوْلُهُمْ : هَلْ مِنْ مُعَرَّبَةٍ خَبِرٍ وَهَلْ مِنْ جَائِبَةٍ خَبِرٍ أَيْ طَرِيفَةٍ خَارِقَةٍ أَوْ خَبِرٍ يَجُوبُ الْأَرْضَ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ بِالْإِضَافَةِ قَالَ الشَّاعِرُ :
 " يَتَذَنِّازِعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ يَعْنِي سَوَائِرَ تَجُوبُ الْبِلَادِ .
 وَجَائِبَةُ الْمِدْرَى مِنَ الطَّيْبَاءِ بِلَاهِمْزٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْجَائِبَةُ الْمِدْرَى لُغَةً فِي جَاءَ بِتَيْهِ أَيْ الْمِدْرَى بِالْهَمْزِ أَيْ حِينَ جَابَ قَرْنُهَا أَيْ قَطَعَ اللَّحْمَ وَطَلَعَ وَقِيلَ : هِيَ الْمَلْسَاءُ السَّلْيِيْنَةُ الْقُرُونِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ لَيْسَ لَهَا اشْتِقَاقٌ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : جَائِبَةُ الْمِدْرَى مِنَ الطَّيْبَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : حِينَ طَلَعَ قَرْنُهَا وَعَنْ شَمْرَةَ : جَائِبَةُ الْمِدْرَى حِينَ جَابَ قَرْنُهَا الْجِلْدَ وَطَلَعَ وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ فِي دِرَاجَةِ فَرَجَعٍ وَأَنْجَابَتِ النَّسَاقَةِ : مَدَّتْ عَنْقَهَا لِيَلْحَلِبَ كَأَنَّهَا أَجَابَتْ حَالِيهَا عَلَى إِنْاءِ قَالَ الْفَرَاءُ : لَمْ نَجِدْ أَنْفَعَلَ مِنْ أَجَابَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَكْتُبُ لِي الْهَمْزَ فَكَتَبْتُهُ لَهُ فَقَالَ لِي : سَأَلْتُ عَنْ أَنْجَابَتِ النَّسَاقَةِ أَمْ مَهْمُوزٌ أَمْ لَا ؟ فَسَأَلْتُ فَلَمْ أَجِدْهُ مَهْمُوزًا .
 وَقَدْ أَجَابَ عَنْ سُؤَالِهِ وَأَجَابَهُ وَاسْتَجَابَ بِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ وَاسْتَجَابَ لَهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ يَرْتِي أَخَاهُ أَبَا الْمَغْوَارِ :
 وَدَاعٍ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَا ... فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ .
 " فَقُلْتُ ادْعُ أَخْرَى وَارْفَعِ الصَّوْتَ رَفْعَةً لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ وَالْإِجَابَةُ وَالْاسْتِجَابَةُ بِمَعْنَى يَقَالُ : اسْتَجَابَ □ دُعَاؤَهُ وَالاسْمُ : الْجَوَابُ وَقَدْ تَقَدَّمَ بِقِيَّةِ الْكَلَامِ أَنْفَاءً .
 وَالْمُجَاوِبَةُ وَالْتَّجَاوُبُ : التَّجَاوُزُ : وَتَجَاوَبُوا : جَاوَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الطَّيْرِ فَقَالَ جَحْدَرٌ :
 وَمِمَّا زَادَنِي فَاهُتَّجَّتْ شَوْقًا ... غِنَاءُ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ .
 تَجَاوَبَتَا بِلَحْنٍ أَعْجَمِيٍّ ... عَلَيَّ غُصْنَيْنِ مِنْ غَرَبٍ وَبَانِ .
 وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ فَقَالَ :
 تَنَادَوْا بِأَعْلَى سُحْرَةٍ وَتَجَاوَبَتِ ... هَوَادِرُ فِي حَافَاتِهِمْ وَصَهَيْلُ

وفي حديث بن نساء الكعبة " فسمعنا جواً من السماء فإذا بطائر
أعظم من النسر " الجواب : صوت الجوب وهو انقضاء الطائر
وقول ذي الرمة :

كأن رجلايه رجلاً مقطف عجل ... إذا تجاوب من برديه
ترو نيم أرداد ترو نيمان ترو نيم من هذا الجناح وترنيم من هذا الآخر وفي
الأساس : ومن المجاز : وكلام فلان متناسب متجاوب ويتجاوب أول
كلامه وآخره .

والجابتان : مَوْضِعَانِ قال أبو صخر الهذلي :

لمن الديار تلووح كالوشم ... بالجابتين فروضة الحزم
وجابتان اسم رجل كنيته : أبو ميمون تابرعي يروي عن عبد الله
ابن عمر ألفه منقلبية عن واو كأنه جوبان فقلبت الواو قلباً
لغيره وإسمه قيل إنه فعلان ولم يقل فيه إنه فعال من ج ب
ن لقول الشاعر :

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه ... وكاد يهلك لولا أنه
طافاً .

" قولاً لجابتان فلايلاق برطيتتهن نوم الضحى بعد نوم الليل
إسراف فتترك صرفاً جابتان فدل ذلك على أنه فعلان .

وجابتان : بواسط العيراق منها ابن المعلّم الشعير .

وجابتان : مخلّاف باليمن .

وتجاوب : قبيلة من قبائل حمير حلافاء لمراد منهم ابن ملام

لعنه قال تعالى :